قال الشيخ تقي الدين : المجوس تظم النار والصائبة تعظم النجوم .

قال الشيخ تقي الدين C : هذا بالعكس لأن المجوس تعظم النار والصائبة تعظم النجوم .

فائدة .

لو أبي من وجبت عليه اليمين التغليظ : لم يصر ناكلا .

وحكى إجماعا .

وقطع به الأصحاب .

قال في النكت : لأنه قد بذل الواجب عليه فيجب الإكتفاء به ويحرم التعرض له .

قال : وفيه نظر لجواز أن يقال : يجب التغليظ إذا رآه الحاكم وطلبه .

قال الشيخ تقي الدين C : قصة مروان مع زيد تدل على أن القاضي إذا رأى التغليظ فامتنع من الإجابة أدى ما ادعى به ولو يكن كذلك ما كان في التغليظ زجر قط .

قال في النكت : وهذا الذي قاله صحيح والردع والزجر علة التغليظ .

فلو لم يجب برأي الإمام لنمكن كل واحد من الامتناع منه لعدم الضرر عليه في ذلك وانتفت فائدته .

وقال الشيخ تقي الدين C أيضا : متى قلنا هو مستحب فينبغي أنه إذا امتنع منه الخصم يصير ناكلا .

قوله وفي الصخرة ببيت المقدس .

وهو المذهب .

وعليه الأصحاب وقطعوا به .

واختار الشيخ تقي الدين C : أنها لا تغلظ عند الصخرة بل عند المنبر كسائر المساجد .

وقال عن الأول : ليس له أصل في كلام الإمام أحمد C ولا غيره من الأئمة رحمهم ا تعالى .

وإليه ميل صاحب النكت فيها